

## الله أوحى نفسه في الإبن وأجلسه عن يمينه

<sup>1</sup> الله، بعد ما كلم الآباء بالأنبياء قديماً بأشكالٍ وطرقٍ كثيرة،<sup>2</sup> كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه الذي جعله وارثاً لكل شيء، الذي به أيضاً عمل العالمين.<sup>3</sup> الذي، وهو بهاء مجده ورسم جوهره وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته، بعد ما صنع بنفسه تطهيراً لخطايانا جلس في يمين العظمة في الأعالي<sup>4</sup> صائراً أعظم من الملائكة بمقدار ما ورث اسماً أفضل منهم.

<sup>5</sup> لأنه لمن من الملائكة قال قط: "أنت ابني، أنا اليوم ولدتك"، وأيضاً: "أنا أكون له أباً وهو يكون لي ابناً"؟<sup>6</sup> وأيضاً متى أدخل البكر إلى العالم يقول: "ولتسجد له كل ملائكة الله".<sup>7</sup> وعن الملائكة يقول: "الصانع ملائكته رياحاً وخذامه لهيب نار".<sup>8</sup> وأما عن الإبن: "كُرسِيك، يا الله، إلى دهر الدهور، قضيب استقامة قضيب ملكك،<sup>9</sup> أحببت البر وأبغضت الإثم، من أجل ذلك مسحك الله، إلهك، بزيوت الابتهاج أكثر من شركائك".<sup>10</sup> و: "أنت، يا رب، في البدء أسست الأرض والسماوات هي عمل يديك،<sup>11</sup> هي تبيد ولكن أنت تبقى، وكلها كثوب تبلى<sup>12</sup> وكرداء تطويها فتتغير، ولكن أنت، أنت وسنوك لن تفتنى".<sup>13</sup> ثم لمن من الملائكة قال قط: "اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطيناً لقدميك".<sup>14</sup> أليس جميعهم أرواحاً خادمةً مُرسلةً للخدمة لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص؟